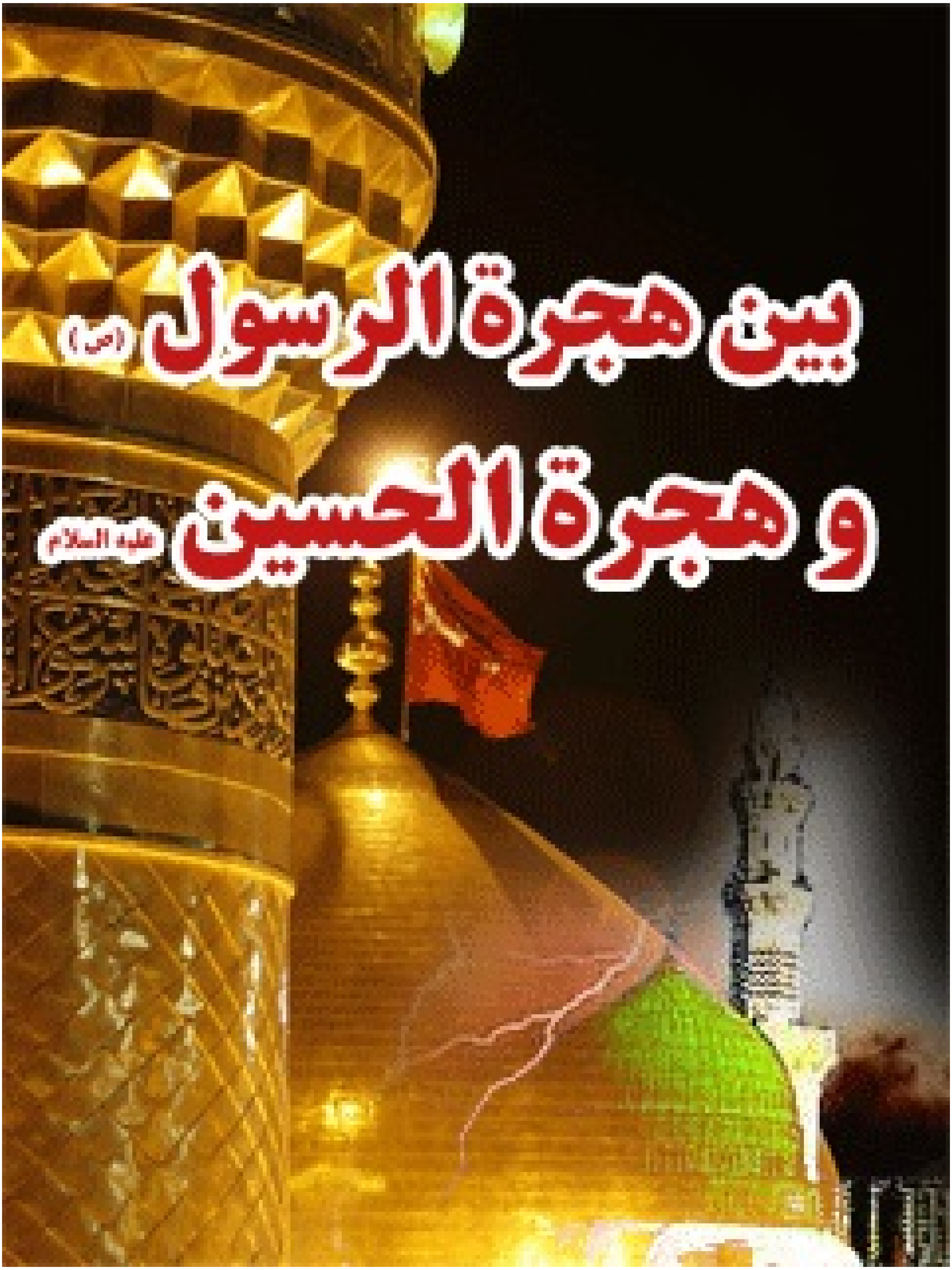

بين هجرة الرسول (ص)
و هجرة الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحیم

بين هجرة الرسول و هجرة الحسين

كاتب:

جمعی از نویسندگان مجله حوزه

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

بين هجرة الرسول و هجرة الحسين

اشارة

نويسنده : جمعى از نويسندگان مجله حوزه

ناشر : مجله حوزه

بين هجرة الرسول و هجرة الحسين

هجرتان من اجل الإسلام ورسالة الإسلام، الأولى منهما كانت فراراً من الموت الذى استهدف رسالة محمد بشخصه، وقد نفذها الرسول الأعظم بأمر من ربه ليتابع رسالته وينقذها من مشركى مكة وجبابرة قريش كأبى سفيان وأمثاله والثانية قام بها سبطه الحسين بن على (ع) ولكنها كانت للشهادة بعد أن ادرك ان الاخطار المحدقة برسالة جده لا يمكن تفاديها وتجاوزها إلا بشهادة.لقد هاجر رسول الله من مكة إلى يثرب لأجل رسالته بعد أن تآمرت قريش على قتله لتتخلص منها، لأن بقاءها ونتشارها مرهون بحياته، وبعد أن وجدت ان جميع وسائل العنف التى استعملتها معه على اختلاف اصنافها وأنواعها خلال ثلاثة عشر عاماً لم تغير من موقفه شيئاً كما لم تجدها جميع الاغراءات والعروض السخية، وكان رده الأخير على عروض ابى سفيان وأبى جهل ومغرياتهما، والله لو وضعتم الشمس فى يمينى والقمر فى شمالى ما تركت هذا الأمر أو أموت دونه.وعادت قريش بعد جميع تلك المراحل التى مرت بها معه تخطط من جديد للقضاء على رسالته لاسيما بعد ان أحست بأن يثرب ستكون من اعظم معاقلها وستنطلق منها إلى جميع انحاء الحجاز وإلى العالم بأسره، فاجتمع قادتها فى مكان يعرف بدار الندوة وراحوا يتبادلون الآراء للتخلص منه فاقترح بعضهم ان يضعوه فى احدى البيوت مكبلاً بالحديد بعيداً عن أعين الناس ومجالسهم إلى أن يأتيه الموت، كما اقترح آخرون ان يطرد من مكة حتى لا يتحملوا مسؤولية قتله، واتفقوا اخيراً على ان يباشروا قتله على ان تشترك فيه جميع القبائل المكية ويتولى ذلك من كل قبيلة فتى من أشد فتيانها واتفقوا على الزمان والمكان الذى يتم فيه التنفيذ وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك فى الآية:واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، والذى تعنيه الآية ان الله قد فوت عليهم هذا التخطيط وأخبر رسوله بما كان من أمرهم، وأمره بالخروج من مكة ليلاً وأن يأمر عليا فى المبيت على فراشه قبيل خروجه.وحينما عرض الأمر على على (ع) لم يتردد لحظة واحدة فى التضحية بنفسه فى سبيله وقال له: أو تسلم انت يا رسول الله ان فديتك بنفسى، فرد عليه النبى (ص) بقوله: بذلك وعدنى ربى، فطابت نفسه عند ذلك وتبدد ما كان يساوره من خوف وقلق على النبى، وتقدم إلى فراشه مطمئن النفس رابط الجأش ثابت الفؤاد واتشح ببيرد الحضرمى الذى اعتاد ان يتشح به فى نومه.وتمت الهجرة فى جوف الليل من مكة إلى الغار ومنها إلى يثرب فى السادس من ربيع الأول، واعتمد المسلمون تلك الهجرة فى تواريخهم منذ عهد الخليفة الثانى عمر بن الخطاب على أثر خصومة بين اثنين فى دين يدعى احدهما استحقاقه فى شهر شعبان بموجب سند بيده، وسأل الخليفة الدائن أى شعبان هذا أشعبان هذه السنة أو التى بعدها؟ ولما لم يطمئن لأحد منهما جمع المسلمين فى المسجد ليعتمد لهم تاريخاً، والمسلمون يوم ذاك لم يكن لهم تاريخ خاص، فكان بعضهم يؤرخ بعام الفيل وبعضهم بحرب الفجار وأكثرهم كانوا يعتمدون تواريخ الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربية، واختلفت آراء الصحابة فى الزمان الذين يعتمدونه فى تواريخهم وكادوا ان يتفرقوا بدون ان ينتهوا إلى نتيجة حاسمة لولا ان عليا أقبل عليهم بالمعهود من رأيه السديد وقال: نؤرخ بهجرة الرسول من مكة إلى المدينة فأعجب ابن الخطاب برأيه وهتف قائلا: لا ابقانى الله لمعضلة ليس لها أبو الحسن، واقترن رأيه هذا بأعجاب الحضور وتقديرهم لان هجرة الرسول كانت المنطلق لانتصار الإسلام على الشرك والوثنية وحدثا تاريخياً لعله من ابرز الاحداث فى تاريخ الدعوة، واستمر المسلمون على ذلك فى تواريخهم ولم يحدث التاريخ عنهم بأنهم اعتبروا شهر المحرم بداية لسنتهم الهجرية، ولعل ذلك لم يحدث إلا بعد مقتل الحسين وبعد ان اصبحت الأيام

الأولى من شهر المحرم أيام حزن عند أهل البيت وشيعتهم فجعلها الأمويون بداية للسنة الهجرية وعيداً من أعيادهم، ولا يزال المسلمون عند مواقفهم من تلك الايام الأولى من ذلك الشهر، فالشيعة يحتفلون بذكرى الحسين (ع) ويرددون تلك المأساة فى مجالسهم ومجتمعاتهم بما تحمله وتنطوى عليه من الإخلاص للعقيدة والمبدأ والتضحيات الجسام فى سبيل الحق والمستضعفين وكرامة الإنسان، وغيرهم من مسلمى السنة يحتفلون به كبقية الأعياد ويتباهون بمظاهر الفرح والزينة وأنواع الأطعمة.ومهما يكن فلقد كانت الهجرة من مكة إلى المدينة فى السادس من ربيع الأول بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على ولادة الإسلام، وفى اليوم الثانى عشر منه كان النبى فى المدينة بين أنصاره الجدد الذين احتضنوه وأخلصوا لرسالته وأنقذه الله من تلك المؤامرة الدنيئة التى استهدفت حياته ورسالته وحاك خيوطها شيخ الأمويين يوم ذاك أبو سفيان بن حرب، وسلم محمد لرسالته التى ارغمت ابا سفيان وغيره من مشركى مكة بعد سنوات قليلة من تلك الهجرة على الانضواء تحت لوائها بقلوبهم المشركة الحاقدة يتململون بين أقدام طريدهم بالأمس يستجدون عفوه ورأفته أذلاء صاغرين.وأبت نفسه الكبيرة التى اتسعت لتعاليم السماء ورسالة الإسلام إلا أن تتسع لأبى سفيان وحتى لزوجته هند آكلة الأكباد وغيرها من المشركين والمشركات وأعلن العفو العام حينما دخل مكة فاتحا منتصرا متجاهلاً جميع سيآتهم بكلماته الخالدة التى لا تزال سمة خزى وعار ما دام التاريخ: اذهبوا فأنتم الطلقاء، وأعطى لأبى سفيان العدو الأكبر للإسلام ما لم يعطه لأحد من المشركين.وهل غيّر هذا الموقف العظيم الذى لا يمكن ان يصدر من أى انسان مهما كان نوعه، هل غيّر من نفس أبى سفيان وروحه شيئاً، وهل ادرك ان موقفا كهذا لا يصدر الا عن انسان تسيره ارادة السماء؟ ان النفوس الحقودة اللئيمة لا علاج لها إلا بالإستئصال والرسول العظيم يعلم ذلك ويعلم أن ما صنعه مع البيت الأموى لا يغير من طبيعته ولكن مصلحة الإسلام يوم ذاك فرضت عليه ان يعالجهم بهذا الأسلوب ويستعمل معهم العفو والرحمة بدلاً من معاملتهم بما يستحقون.وبقى الحزب الأموى بقيادة ابى سفيان يتحين الفرص ويستغل المناسبات وحينما انتقلت الخلافة إلى سليل بيته عثمان بن عفان أحس بنشوة تملأ نفسه الحاقدة وذهب يقوده غلامه لينفس عما تراكم فى نفسه من أحقاد على الإسلام ودعاته، إلى قبر الحمزة ليركله برجله ويقول: قم يا ابا عمارة ان الذى تجالدنا عليه لقد اصبح تحت أقدامنا.وخلال سنوات معدودات من حكمهم استطاعوا ان يحققوا لهذا البيت اكثر أمانيه واتجهوا يعملون لوثنيتهم وجاهليتهم حتى لا يبقى لرسالة محمد ناطق على منبر أو محراب وليصبح أئمة المساجد والقراء والرواة أبو اقا للسلطة الحاكمة والقبضة الأموية الجديدة التى تعمل للسلطة والجاهلية باسم الإسلام اداة لغسل الادمغة من عقائده وحشوها بمبادئ الردة والوثنية، وظلوا يعملون بهذا الاتجاه الوثنى حتى انقلبت القيم وسحقت التعاليم وذهبت رياح الجاهلية بجهود المخلصين وجاءت بكنوز الذهب للمنافقين، وأصبح التوحيد ستاراً للشرك والإسلام لا يعنى سوى الإستسلام للحاكمين، والسنة قاعدة للسلطة، والحديث عرضة للوضع والتزوير والتحريف والألسن قطعت أو اشتريت بأموال الفقراء والمساكين.اما اصحاب السابقة والجهاد فقد تقاضوا الثمن ولايات وامارات، واعتزل فريق للعباد وفريق ساوموا على سكوتهم عن الظلم والجور حتى لا يواجهون النفى والموت فى صحراء الربذة ومرج عذراء وقصر الخضراء، وعادت الجاهلية الجديدة أثقل ظلا وأشد ظلمة ووحشية والعدو الجديد أشد دهاء وأكثر نضجا وذكاء.وفجأة سطع ضوء فى الظلام ومن بين ركام الإسلام المتداعى وأضاءت للملأ ملامح امل جديد فى دياجى ذلك الظلام المطبق وبدأ للعالم انسان يخط على التراب بدمه، إلا وانى لا أرى الموت إلا السعادة والحياة مع الظالمين إلا برما.انه الحسين بن على وفاطمة سبط ذلك الرسول الذى هاجر من مكة ليثرب قبل ستين عاماً لأجل رسالته وانقاذها من الشرك والوثنية ومرة ثانية وفى ظروف لعلها اسوأ على الإنسانية والرسالة من الضروف التى خرج فيها جده من قبل لإنقاذ البشرية مما كانت تعانيه من عسف وجور واستغلال خرج من بيت محمد وعلى البيت الذى وسع التاريخ كله فكان اكبر منه خرج غاضباً مصمما على الموت كأن فى صدره اعصارا هو فى طريقه إلى الانطلاق. خرج لأجل الرسالة التى هاجر لأجلها جده الرسول الأعظم من قبل يتلفت من حوله وحيداً أعزل يرى الرسالة وآمال الفقراء والمستضعفين تساق إلى قصر الخضراء فى دمشق لا يملك سلاحا غير الشهادة التى يراها زينة للرجال كما تكون القلادة زينة للفتاة وهاجر للحصول عليها على هدى وبصيرة وشبحها ماثل نصب عينيه يتطلع إلى تربة كربلاء مع ركبه بصبر وصمود وهو يقول: خط

الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفلاة أفلا ترون إلى الحق لا يعمل به وإلى الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن فى لقاء ربه محقاً.لقد هاجر من مدينة جده إلى مكة ومنها إلى العراق بعد أن رأى رسالة الإسلام تتعرض للانهيار ومصير الإنسان يوم ذاك اسوأ من مصير انسان الجاهلية نافضاً يديه من الحياة لا يملك فى مقابل عدوه سوى سلاح الشهادة وفى كل مرحلة كان يقطعها وهو يحث السير إليها كان يشير إلى أنصاره الذين رافقوه فى تلك الرحلة ليموتوا معه وإلى أهل بيته الذين هم كل ما يملكه من الحياة إلى هؤلاء جميعاً كان يشير ويكشف لهم عن معانى الشهادة وأهدافها ومعطياتها ويشهد العالم بأسره بأنه قد أدى للإنسانية كل ما يقدر عليه.لقد كان سيد الشهداء يدرك ويعى اهمية الرسالة الملقاة على عاتقه ويعلم بأن التاريخ ينتظر شهادته وانها ستكون ضمانا لحياة أمة واساسا لبناء عقيدة وهتكا لاقنعة الخداع والظلم والقسوة وأداته لسحق القيم ومحوها من الاذهان وانقاذا لرسالة الله من أيدى الشياطين والجلادين، وهذا هو الذى كان يعنيه بقوله لأخيه محمد بن الحنفية وهو يلح عليه ويتململ بين يديه باكيا حزينا ليرجع إلى حرم جده: لقد شاء الله ان يرانى قتيلا وشاء ان يرى حرمى وعيالى سبايا.لقد اعطى الحسين للعالم كله بشهادته دروساً مليئة بالحياة غنية بالقيم وروعة الجمال وأصبح هو ومن معه من طفله إلى اخوته وأنصاره وغلمانه القدوة الغنية بمعطياتها للعالم فى كل زمان ومكان يعلمون الأبطال كيف يموتون فى مملكة الجلادين الذين ذهبت ضحية سيوفهم آمال أجيال من الشباب وتلوت تحت سياطهم جنوب النساء وأبادوا وأجاعوا واستعبدوا رجالاً ونساء ومؤذنين ومعلمين ومحدثين.لقد ترك الحسين واخوته وأصحابه وحتى غلمانه دروساً سخية بالعطاء والقيم حافلة بالعبر والمثل التى تنير العقول وتبعث فى النفوس والقلوب قوة الإيمان بالمثل العليا والمبادئ السامية التى دعا إليها وضحى بكل ما يملك من أجلها ولا تزال الاجيال تستلهم منها كل معانى الخير والنبر والفضيلة وسيبقى الحسين وأنصاره مثلا كريما لكل ثائر على الظلم والجور والطغيان إلى حيث يشاء الله.لقد هاجر من مدينة جده إلى ارض الشهادة والخلود ليقدم دمه الزكى ودماء اخوته وأنصاره الخالدين ثمنا لإحياء شريعة جده الرسول الأعظم وانقاذها من مخالب الكفر والانحراف، ولكى يضع حدا لسياسة البطش والتنكيل واراقة الدماء وليعلن بصوته المدوى الذى لا يزال صداه يقض مضاجع الظالمين ان الإسلام فوق ميول الحاكمين وان المثل والقيم فوق مستوى مطامعهم الرخيصة وان الحرية والكرامة من حقوق الإنسان فى حياته ولا سلطان للحكام والطغاة عليها.أجل ان رسالة الحسين (ع) كانت ولا تزال امتدادا لرسالة جده وجهاده امتدادا لجهاد جده وأبيه امير المؤمنين بطل الإسلام الخالد الذى تام الإسلام وانتشر بسيفه وجهاده.وكما خيبت هجرة الرسول مساعى المتآمرين على قتله بخروجه من مكة إلى يثرب بعد ان بات على فراشه بطل الإسلام الخالد ليدرأ عنه خطر الاعداء ويفيده بنفسه من مؤامرة ابى سفيان وحزبه كذلك خيبت شهدة سبطه الثائر العظيم آمال أمية وأمانيها ومما يطمح إليه حفيدها يزيد بن معاوية من تحطيم الإسلام وعودة الجاهلية والاصنام آلهة آبائه وأجداده وسجلت انتصاراً حطم اولئك الجبابرة الطغاة ودولتهم الجائرة العاتية التى قابلها الحسين وقضى عليها بشهادته ودمه الزكى الطاهر بالرجال والعتاد والأموال.ولرب نصر عاد بشر هزيمة تركت بيوت الظالمين طلولالقد قاتل مع الحسين (ع) اثنان وسبعون شخصاً من اخوته وأبنائه وانصاره الأبطال الذين امتحن الله قلوبهم بالإيمان فقاتلوا دفاعاً عن الحق والعقيدة ورسالة الإسلام وأرخصوا حياتهم لإعلاء كلمة الله فى الارض وكانوا مع قلة عددهم وكثرة الحشود التى اجتمعت لقتالهم يكرون على تلك الحشود بقلوبهم العامرة بالتقوى ونفوسهم المطمئنة الى المصير الذى أعده الله للمجاهدين فى سبيله فيفرون من بين أيدهم فرار المعزا اذا شدت عليها الذئاب ورحم الله السيد حيدر الحلى القائل:جاءوا بسبعين الف سل بقيتهم – هـل قابلونا وقد جئنا بسبعين لقد ترك لنا الحسين وجد الحسين والأئمة من ذرية الحسين من اقوالهم وسيرتهم وسلوكهم وجهادهم مدرسة غنية بكل ما نحتاجه فى الحرب والسلم والشدة والرخاء والفقر والغنى وكل نواحى الحياة فما اولانا ونحن ندعى الإسلام والتشيع لهم ان نرجع إلى سيرتهم ونسير على خطاهم ونصنع من ميراث أمتنا وقادتنا خير أمة اخرجت للناس.ولو نظرنا ومع الاسف الشديد إلى مبادئ التشيع التى تجسد الإسلام بكل فصوله وخطوطه وقارنا بينها وبين ما نحن عليه من تخاذل وتراجع واذلال وانحراف عن الإسلام ومبادئه وقيمه وجدنا انفسنا من ابعد الناس عن على وبنيه وعن الحسين بالذات الذى نحتفل فى كل عام بذكراه ونبكيه ونردد بألسنتنا يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً، وأنا لا

اشك بأن الحسين لو وجد فى زماننا هذا لصنع من القدس وجنوب لبنان كربلاء ثانية وسوف لا يناصره ممن يدعون الإسلام والتشيع ومن يتباكون على القدس والجنوب ويتاجرون بهما فى البيانات والخطب وعلى صفحات الجرائد اكثر من العدد الذى ناصره فى كربلاء الاولى.ان بكاء الباكين وتباكيهم على الحسين وعلى القدس والجنوب لم يكن إلا لأنه يلتقى مع مصالحهم او لبعض الحالات الطبيعية التى تسيطر على الإنسان احياناً، فهل هؤلاء مع الحسين ومبادئه ومع القدس القبلة الأولى للمسلمين وفلسطين التى اغتصبتها وشردت اهاليها قوى الشر والعدوان، ومع جنوب لبنان الذى عبثت فيه الأهواء والاطماع ومزقته إلى احزاب وشيع لا تحصى حتى ولو تعارض ذلك مع مصالحهم وأهوائهم، فعشرات الشواهد والأرقام تؤكد ان مصالحنا وأهوائنا إذا تعارضت مع الحسين وجميع القيم ومع القدس والجنوب وجميع المظلومين والمعذبين لم نعد نتعرف على الحسين ولا على مبادئه وقيمه ولا على القدس والجنوب ولا على المظلومين والمعذبين ولو خرج من يحمل مبادئ الحسين فى زماننا هذا لحاربناه كما حاربه اولئك بالأمس ولقطعنا رأسه ورؤوس من يناصره وأهديناها لمن يحمل روح يزيد وابن زياد وما اكثرهم فى زماننا هذا.لقد بكى عمر بن سعد على الحسين فى كربلاء وسالت دموعه على لحيته عندما رآه يجود بنفسه والدماء تنزف من جسده وفى نفس الوقت أمر اصحابه بقتله وقال لهم: انزلوا اليه وأريحوه. والانسان فى الغالب قد يتأثر وينفعل من غير قصد واختيار كما يتنفس ويتألم ويفرح ويحزن وسرعان ما يتغير وكأنه انسان آخر، وبذلك نستطيع ان نفسر بكاء اكثر الباكين على الحسين من المحبين والمجرمين القساۀ وهم يستمعون إلى حديث كربلاء وما حل بها من الفجائع على أهل البيت عليهم السلام.وجاء عن بعض العلويات انها قالت: حين استشهد اخى الحسين هجم العدو على خيامنا المسلب والنهب ودخل خيمتى رجل ازرق العينين فأخذ ما فى الخيمة ونظر إلى زين العابدين وهو على نطع وكان مريضاً فجذبه من تحته ورماه إلى الأرض والتفت الى وأخذ القناع عن رأسى وقرطين كانا فى أذنى وجعل يعالجهما ويبكى حتى انتزعهما، فقلت له: تسلبنى وأنت تبكى؟ فقال: ابكى لمصابكم اهل البيت.وبلا شك فان الكثيرين من الذين يبكون لمصاب اهل البيت وما حل بهم فى كربلاء يحملون روح هذا المجرم ازرق العينين، ولو تسنى لهم ان يسلبوا الحوراء او غيرها خمارها اذا اقتضت مصلحتهم ذلك لا يقصرون ولا يتورعون، وأى فرق بين ازرق العينين الذى اقتحم خيام الحسين وأخذ النطع من تحت الإمام السجاد وانتزع القرطين من أذنى الحوراء وبين من يدعون التشيع والإسلام فى زماننا هذا ويعتدون على أموال الناس وحقوق الناس وكرامتهم غير مكترثين بالأديان ولا بالأخلاق والأعراف التى لا تقر الاساءۀ لاحد من الناس.ان هؤلاء لا فرق بينهم وبين عمر بن سعد وأزرق العينين ولو وجدت العقيلة الحوراء فى زماننا هذا لا يتورعون عن انتزاع قرطها ولا عن قتل اخيها وأبيها إذا اقتضت مصلحتهم ذلك، وفى الوقت ذاته يتأثرون وينفعلون وقد يبكون عندما يستمعون إلى حديث كربلاء وما فعله ازرق العينين.وسلام الله على الحسين وأنصاره شيوخاً وشبانا الذين لا تزال ذكراهم حية تثير الاسى والشجن فى نفوس المحبين وحتى فى نفوس الكثيرين فى زماننا هذا من أمثال ابن سعد وأزرق العينين، ولكن ذلك الاسى سرعان ما يتبخر ولا يعلق من تلك الذكرى وأهدافها السامية فى النفوس والعقول إلا صوراً لا تتجاوز عالمها ومحيطها ثم تتبخر وكأنها لم تكن.وأعود لأكرر بأن المسلمين لو استغلوا ذكراك يا ابا عبدالله وتضحياتك الجسام فى سبيل الإسلام وخير الإنسانية، واستغلوا مولد الرسول وسيرته العطرة الغنية بمعطياتها الذى يحتفلون به فى هذه الأيام من كل عام من على منابرهم وبالهتاف والتصفيق فى شوارعهم لبضع ساعات ثم يعودون مسرعين إلى نوادى القمار والخمور والبغاء وخدمة اعداء الإسلام بأموالهم وجميع طاقاتهم، لو استغلوا ذكرى سيد الشهداء ومولد الرسول (ص) لمرضاة الله ورسوله ولصالح الإسلام والمسلمين وبث الوعى ورص الصفوف فى مقابل الغزاة من أعداء الإسلام والمسلمين لا لاشاعة الجهل والتفريق والاتجار بالدين وعواطف الناس لكانوا من افضل الأمم وأقواها فى مشرق الدنيا ومغربها وسلام الله على الحسين الذى لم يحدث عن مثله التاريخ:فيا ايها الوتر فى الخالدين فذا إلى الان لم يشفعويا واصلا من نشيد الخلود ختام القصيدۀ بالمطلعويا بن التى لم يقع مثلها كمثلك حملاً ولم ترضعتعاليت من مفزع للحتوف وبورك قبرك من مفزعتمر الدهور فمن يسجد على جانبيه ومن ركع

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلّامـة فیض الاسـلام، ص ١٥٩؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـّیخ الصَّدوق، الباب٢٨، ج١/ ص٣٠٧).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ١٣٤٠ الهجریّة الشمسیّة (=١٣٨٠ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجریّة الشمسیّة (=١٤٢٧ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِقِ و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَمِ - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتـُنِیت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تـُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفـِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز القائمیة اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹